

الاسامي

مجلة علمية تبحث في آثار بلاد العرب وتاريخه

الجمهورية العراقية

وزارة الاعلام

مديرية الآثار

بغداد

الجلد الثلاثون
General Organization of the Alexan-
dria Library (GUAL)
Bibliotheca Alexandrina

١٩٧٤

الجزء الاول والثاني

شبكة البحر

الصفحة	
١	تقديم
١	البيئة الطبيعية القديمة في العراق
١١	تطور علم الحيوان في الحضارات القديمة
٢٧	بحث في الامثال العراقية - دراسة مقارنة لامثال المجتمع العراقي القديم والمعاصر - القسم الثاني -
٤٧	اقدم حرب للتحرير عرفها التاريخ
٥٩	ملامح الوجود السامي في جنوبي العراق
٧٩	الطب العراقي القديم
١٣٧	مميزات الزواج العراقي القديم وصفاته
١٥٥	الحضر : النقود المكتشفة خلال تنقيبات (١٩٧١ - ١٩٧٢)
١٦٣	خان مرجان وصيانتة
١٧١	موضع سامراء وتحريات المعتصم
٢٠٣	خزف سامراء الاسلامي
٢٢٣	الكنى والالقب على نقود دولتي المرابطين والموحدين في شمال افريقيا والاندلس
٢٧٣	التربة في العمارة الايوبية في سوريا
٢٨١	حلي اسلامية اقتناها المتحف العراقي
	التقارير والانباء والمراسلات
٢٩٧	مسح آثاري في منطقة جزيرة عفاك
٣٠٩	المجتمع العائلي الموسع والحكم الذاتي في «أرافاء»
٣٢٩	آثار احرزها المتحف العراقي - ٤ -
٣٣٥	البيئة الحيوانية لموقع ام الدباغية
٣٣٩	المؤتمر السابع للآثار في البلاد العربية
٣٤٣	اضواء جديدة على حوض الخليج العربي وتكوين سهل العراقي الجنوبي
٣٤٥	المكتبة الآثرية
٣٥٣	منجزات ومشاريع مديرية الآثار العامة
	الدكتور عيسى سلمان
	فؤاد سفر
	عصام الملائكة
	الدكتور عبدالهادي الفؤادي
	الدكتور فاضل عبدالواحد علي
	عبدالكريم عبدالله
	الدكتور سامي سعيد الاحمد
	هنا عبد الخالق
	الدكتور واثق الصالحي
	عطا الحديثي
	الدكتور طاهر العميد
	خالد خليل الاعظمي
	الدكتور محمد باقر الحسني
	الدكتور عادل نجم عبو
	زكية عمر العلي
	صباح جاسم الشكري
	ترجمة - سليم طه التكريتي
	كمال منصور عبادة
	ترجمة - ميسون حسو
	علي محمد مهدي
	صادق الحسني

آثار عرزالمتحف العراقي

- ٤ -

بقلم : كمال عباده
امين متحف

لاحكام قانون الآثار القديمة والانظمة والتعليمات
الصادرة بموجبه . وفي مستهل هذا المقال نذكر
بعضاً من تلك الآثار المصادرة . وبصورة عامة فان
موضوعنا يشمل القطع الاثرية المهمة التي يحرزها
المتحف العراقي عن طريق مختلف تلك السبل
الآتفة الذكر ، ماعدا اثار الحفريات النظامية .

ونشير في هذا المقال الى القطع الاثرية المهمة
من الناحيتين الاثرية والفنية ، ولاشك ان العلماء
والباحثين سيتناولونها بالبحث والدراسة والتحليل ،
فينشرون عنها دراسات مقارنة مفصلة تفيد المهتمين
بالآثار والتاريخ والفنون القديمة .

وفي اوائل سنة ١٩٦٩ تمكنت مديرية الآثار
العامة من مصادرة بعض التماثيل المصنوعة من
الفخار وآثار اخرى متنوعة من جماعة من مهربي

استمراراً الى ما قدمناه في الاعداد السابقة من مجلة
« سومر » تحت هذا العنوان ، نقدم في هذا المجلد
المجموعة الرابعة من الآثار التي أحرزها المتحف
العراقي في المدة الاخيرة حيث أضيفت اليه مجاميع
كثيرة من الآثار والتماثيل النفيسة التي حصل عليها
من مصادر مختلفة ، بينها آثار ظهرت في حفريات
نظامية لبعثات عراقية وأجنبية منتشرة عنها مقالات
وأبحاث وتقارير وافية التفاصيل والمعلومات من قبل
المختصين والمشرفين على تلك الحفريات ونتائجها
وهي كثيرة جداً ، ولكنها لاتدخل ضمن إطار هذا
البحث ، ومنها آثار حصل عليها المتحف العراقي عن
طريق الشراء أو الاكتشافات العرضية عن طريق
الصدقة ، أو الآثار المهداة أو التي تم مصادرتها عن
طريق مطاردة مهربي الآثار والمتاجرين بها خلافاً

- ٣٢٩ -

الاثار الذين كانوا يقومون بحفريات غير مشروعة في التلوي الاثرية ، وهؤلاء المهربون من اهالي منطقة الرميثة التابعة الى السماوة مركز محافظة المتى • وفيما يلي نذكر اهم تلك الاثار المصادرة :

الرقم ٧٢٨٤٨ - م ع (شكل ١)

نوع الاثر : رأس تمثال لامرأة

مادة الاثر : فخار

القياسات :

الطول = ١٦ سنتمرا

العرض = ١٢ر٥ سنتمرا

الوصف :

رأس تمثال لامرأة من الفخار ، الوجه عريض وتبدو فيه العينان واسعتان ولوزيتا الشكل ، اجزاء من الانف مفقودة ، ويشاهد مسحة ابتسامة رقيقة على شفيتها ، يوجد على الرقبة حوز بصورة مستعرضة وهي ربما تكون بمثابة القلادة ، ويعلو الرأس غطاء مزخرف بدوائر محززة ، وفي القسم الاسفل منه مزخرف باشكال معينة صغيرة ، في منتصف الجبين تصدع بسيط يمتد الى اسفل العين اليسرى والى حافة الشعر من جهة تلك العين •

أما تاريخه فمن المحتمل انه يعود الى العهد

البابلي القديم

الرقم ٧٢٨٤٩ - م ع (شكل ٢)

نوع الاثر : تمثال نصفي لامرأة

مادة الاثر : فخار

القياسات :

الارتفاع = ٢٢ سنتمرا

عرض الرأس = ١٢ر٥ سنتمرا

العرض بين الكتفين = ٢٤ر٧ سنتمرا

الوصف :

تمثال نصفي لامرأة ، من الفخار ، مجوف ، الكتف الايمن واجزاء من الصدر مفقودة ، الوجه دائري ، الانف مثلث الشكل وعريض النهاية واجزاء منه قد فقدت ، الشفاه في مقدمتها بعض البروز ، العينان واسعتان ولوزيتا الشكل واجفانهما غليظة ، اما الحاجبان فسميكان والجهة بارزة قليلا عند الحاجبين ، الشعر مفروق في الوسط ويتدلى على الكتفين ومؤخرة الرأس ، ويوجد طوق يلف حول القسم الاعلى من الرأس ، الاذنان بارزتان عن الشعر • يوجد على الوجه والشعر بقايا صبغة باللون الوردى • اما تاريخه فربما يعود الى العهد البابلي القديم •

الرقم ٧٢٨٥٠ - م ع (شكل ٣ ا و ب)

نوع الاثر : تمثال كلب

مادة الاثر : فخار

القياسات :

الارتفاع = ١٨ر٢ سنتمرا

طول القاعدة = ١٢ر٤ سنتمرا

الوصف :

تمثال من الفخار يمثل كلبا رايبضا على قاعدة مستطيلة الشكل تقريبا ولكنها غير منتظمة الاضلاع ، مكش عن انيابه وفي وضعية النباح ، الاذنان بارزتان نحو الجانبين • يوجد حول عنقه سلسلة تسدل على ظهره ، مكسر ومصلح • الطينة المصنوعة منه خشنة وسمجة ومخلوطة بكميات كبيرة من التبن •

والكسور ، وفقدت كفلت اجزاء من الاذنين • العيان عبارة عن اقراص دائرية من الطين ، يوجد حول الرقبة سلسلة محززة تشبه سعف النخيل • اما تاريخها فيعود الى العهد البابلي القديم •

الرقم ۷۲۸۵۳ - م ع (شكل ۶)

نوع الاثر : دمية دُبْ

مادة الاثر : فخار

القياسات :

الارتفاع = ۱۱ر۴ سنتمرا

طول القاعدة = ۵ر۶ سنتمرا

الوصف :

دمية من الفخار ، تمثل دبا رابضا بشكل منتصب على قاعدة مجوفة ، اجزاء من الاذنين مفقودة ، العيان عملتا بطريقة التحزيز يوجد على اسفل الصدر حز بشكل قوس وحزوز اخرى في اعلاه ، يلف حول الرقبة مايشبه السلسلة على هيئة حزين متوازيين وحزوز اخرى صغيرة بصورة عمودية فيصبح شكلها يشبه الحبل • يوجد عند اسفل قسمه الخلفي ثقب صغير •

اما تاريخه فلي الاغلب يعود الى العهد البابلي القديم •

الرقم ۷۲۸۵۴ - م ع (شكل ۱۷ ا و ب)

نوع الاثر : رأس اسد

مادة الاثر : فخار

القياسات :

الطول = ۱۴ر۶ سنتمرا

قطر الرقبة = ۵ر۵ سنتمرا

اما تاريخه فيعود الى العهد البابلي القديم على الاغلب •

الرقم ۷۲۸۵۱ - م ع (شكل ۴)

نوع الاثر : تمثال كلب

مادة الاثر : فخار

القياسات :

الارتفاع = ۲۱ر۶ سنتمرا

العرض عند الفخذين = ۱۱ر۵ سنتمرا

الوصف :

تمثال كلب من الفخار رابض على قاعدة غير منتظمة الشكل مفقود جزء منها ، وكذلك اجزاء من اطرافه الامامية والاذن اليسرى والذنب مفقودة ايضا ، حول عنقه سلسلة تسدل على ظهره ، عليه بقايا صبغة باللون الابيض ، وبصورة عامة فان تفاصيله غير واضحة تماما ومصنوع من عجينة سمجة • اما تاريخه فيعود ايضا الى العهد البابلي القديم •

الرقم ۷۲۸۵۲ - م ع (شكل ۵)

نوع الاثر : دمية كلب

مادة الاثر : فخار

القياسات :

الارتفاع = ۹ر۵ سنتمرا

قطر القاعدة = ۵ر۵ سنتمرا

الوصف :

دمية من الفخار تمثل كلبا يجلس ويرتكز بمجزه واطرافه الخلفية على قاعدة دائرية مفقود جزء قليل منها • الانف والفم فيهما بعض التصدع

الوصف :

رأس اسد من الفخار ذو عجينة لونها احمر .
اجزاء من الفك الاسفل مفقودة ، عملت اللبدة
(الفروة) بطريقة التحزيز ، الفم يبدو انه كان مفتوحا
العنان عبارة عن اقراص صغيرة من الفخار ، نهاية
الذنب معقوفة وملتصقة على القسم الاسفل من
اللبدة .

يعود تاريخه الى العهد البابلي القديم .

الرقم ٧٢٨٥٥ - م ع (شكل ٨)

نوع الاثر : رأس تمثال لامرأة

مادة الاثر : فخار

القياسات :

الارتفاع = ٨ر سنتمترا

قطر غطاء الرأس = ٥ر٥ سنتمترا

الوصف :

رأس تمثال من الفخار لامرأة تبدو كأنها كبيرة
في السن . العنان كبيرتان وجاحضتان وشكلهما
لوزي . الحاجبان معقودان وعملا بطريقة التحزيز
العميق ، الأنف عريض في نهايته ومتاقل قليلا ،
ورأس التمثال بصورة عامة قد اصابه التشويه ويوجد
عليه بقايا صبغة لونها احمر . يعود تاريخها الى العهد
البابلي القديم .

بالاضافة الى التماثيل الفخارية المذكورة آنفا
والتي تم مصادرتها فان هناك قلادين تحويان على
خرز مختلفة الانواع والاحجام . ومن الجدير
 بالذكر ان المجموعة المصادرة معروضة الآن في
القاعة البابلية في متحف الناصرية في مركز محافظة
ذي قار .

الرقم ٧٦٣٠١ - م ع (شكل ١٩ و ب و ج
و د و ه)

نوع الاثر : قدح

مادة الاثر : فخار مزجج

القياسات :

الارتفاع = ٣٠ سنتمترا

قطر الفوهة = ١٩ر٣ سنتمترا

العرض بين نهايتي الاذنين = ١٣ر٥ سنتمترا

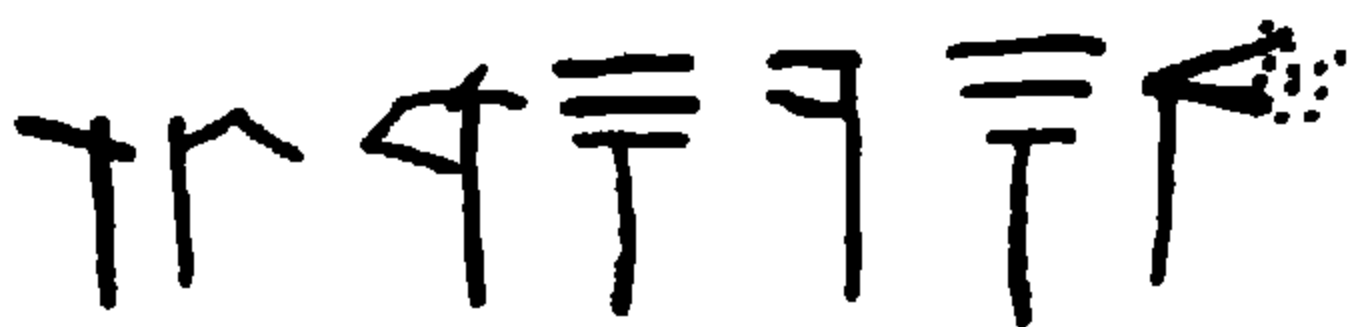
العرض بين نهايتي القرنين = ١٠ر٢ سنتمترا

الوصف :

قدح من الفخار المزجج باللون الازرق الفاتح،
ومادة التزجيج تشمل جميع اجزاء الاثر الداخلية
منها والخارجية . البدن بشكله وخاصة عند الفوهة
على هيئة البوق ، ذو فوهة واسعة نسبيا وحافتها
مائلة نحو الخارج . عملت قاعدته على هيئة رأس
غزال جميل ، عناه دائريتان وبارزتان بتكور بديع ،
واجفانها بارزة وتدور حول العينين بشكل حلقتين،
فتحتا الانف دائريتان ايضا ويتوسطهما خطان
عموديان يرمزان أو يشيران الى غضروفي الانف،
الفم رقيق ويوجد في اسفل الشفة السفلى ثقب
صغير نافذ كان يستعمل في ارتشاف الخمرة عن
طريق المص ، وعند الانتهاء من الجرعة ربما كانت
توضع في ذلك الثقب سداة رفيعة من الخشب
والغاية من وضعها حتى لاتنسب الخمرة من الكأس .
الاذنان لوزيتا الشكل وفيهما بعض التقعر من الجهة
الداخلية وبارزتان نحو الجانبين بتناظر وتناسق
جميل . وكذلك القرنان يرتفعان الى اعلى ثم
يتقوسان قليلا نحو الجانبين ويلتصقان على بدن
الكأس في موضع عند منتصف البدن تقريبا . يوجد

متجهة رؤسها الى الداخل ، ويحصران بينهما مادة ظهرت انها حديد اثناء تحليلها في المختبر ، غير انها متأكلة في اكثر اجزائها . ويحيط بهذا الجزء المسنن من اعلى ومن اسفل أربعة حزوز منتظمة ، متعاقبة الواحد فوق الآخر ومتوازية وتدور حول الصولجان ، يلي ذلك جزآن اسطوانيان عليهما سبعة حزوز متعاقبة ومتوازية ومنتظمة ايضا ، يرتفع فوقها من الاعلى أربعة رؤس صغيرة لاسود دقيقة النحت وبديعة التفاصيل ، موزعة على مسافات متساوية وتحصر بين فكوكها السفلى من الداخل اسطوانة مجوفة نهايتها أو قمتها دائرية ومحدبة قليلا ومنقوشة بزهرة ثمانية الفصوص وهي السوردة الاشورية المعروفة . ويوجد في أسفل هذه الاسطوانة وفي منتصف المسافة بين رأسين من تلك الرؤس الاربعة ثقب صغير نافذ الى الداخل وربما كان الغرض من وجوده هو استخراج الهواء أثناء صب القطعة حتى لا يظهر فيها فقاعات أو تشويه . ويبدو أن هذا الجزء الاخير - أي الاسطوانة - قد صنع منفصلا عن رأس الصولجان وقد ثبت بين الرؤس ويظهر ذلك واضحا اذا ما نظرنا في تجويف الصولجان من الداخل .

كما يوجد في اسفل البدن نقش محرز بالشكل التالي :



في الجهة الثانية من الكأس وفي اسفل رقبة رأس الفزال اربعة بروزات صغيرة تنتشر على هيئة معين ، ربما كانت تستعمل في ارتكاز الكأس فيما لو وضع على المائدة ولولا وجودها فحالاته تكون غير مستقرة تماما .

والكأس بصورة عامة كامل الشكل لولا ثلثة بسيطة قد فقدت من الحافة ، ويعتبر قطعة نفيسة جدا قد اصبحت بحوزة المتحف العراقي ، وقد عثر عليه صدفة من قبل احد الاشخاص على سطح موقع (مهري الشط) في منطقة الزبيدية التابعة لمحافظة واسط وذلك في اوائل آذار عام ١٩٧٣ ، واعطيت للشخص الذي قدمه الى المتحف هدية مناسبة تشجيعا له ولأمثاله لقاء تجاوبهم ولحفاظهم على تراث البلد . اما تاريخه فيعود الى العصر الفرثي بحدود (٢٤٨ قبل الميلاد - ٢٢٦ بعد الميلاد) .

الرقم ٧٦٢٨٧ - م ع (شكل ١٠ ا و ب و ج و د)

نوع الاثر : رأس صولجان

مادة الاثر : نحاس وحديد

القياسات :

الارتفاع = ١٠ر٣ سنتمرا

العرض بين مؤخرتي رأسي الاسدين المتقابلين

= ٥ر٢ سنتمرا

القطر عند الجزء المسنن = ٥ سنتمرا

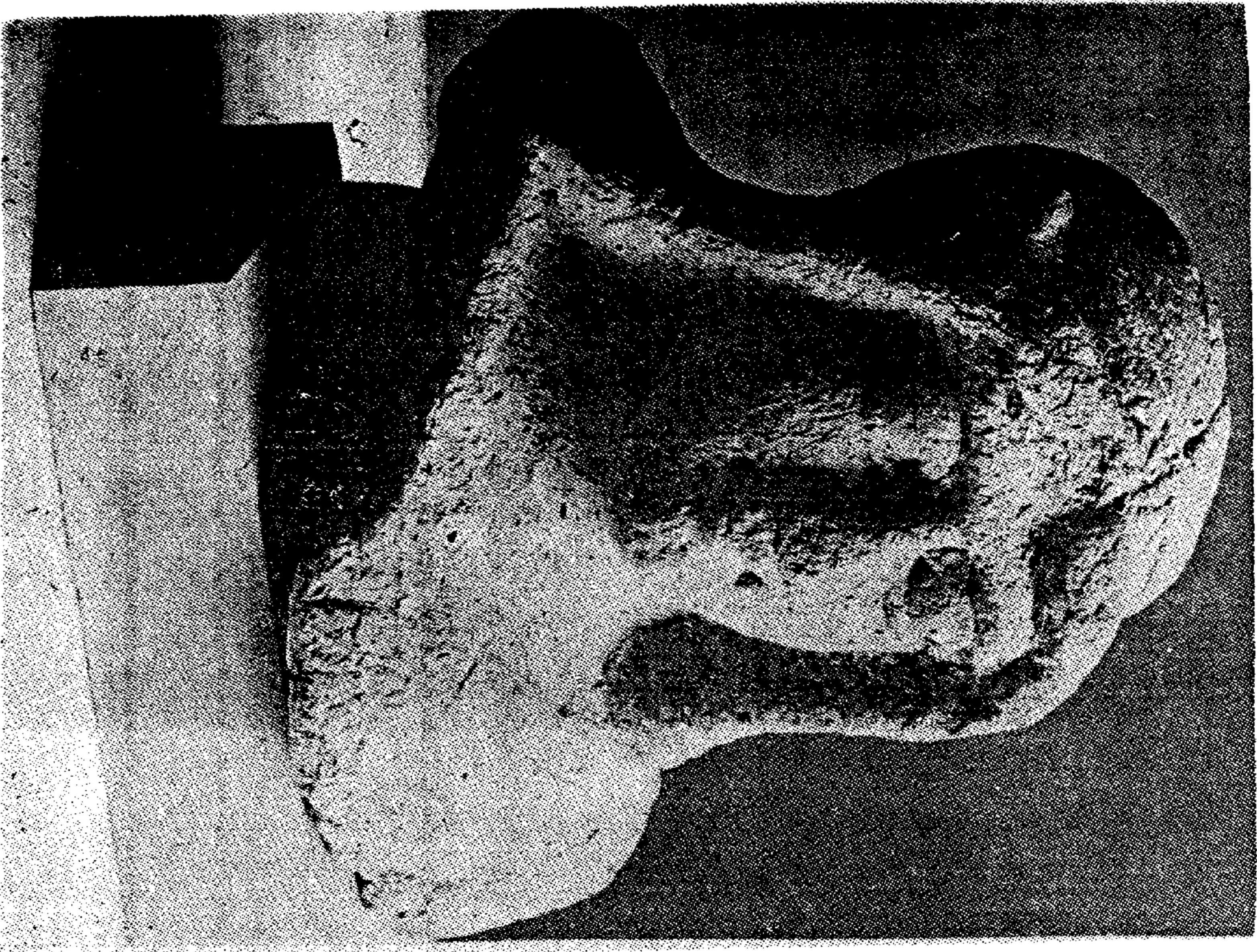
الوصف :

رأس صولجان من النحاس ، اسطوانتي الشكل

في وسطه انتفاخ شبه كروي ، يحزمه نطاق مسنن

على هيئة شريطين متقابلين ومزينين بمثلثات صغيرة

- لا يمكننا تفسيره أو تحديد نوعه • ومن المحتمل
 انه نوع من الكتابة • وبصورة عامة يعتبر رأس
 الصولجان هذا قطعة أثرية نفيسة ونادرة •
 اما تاريخه فيعود الى الالف الاول قبل الميلاد
 على اكر احتمال • اشترى من احد الاشخاص
 القاطنين في القرية القريبة من اطلال المدينة
 الآشورية « خرسباد » ويدعى انه عثر عليه بين
 اطلالها وذلك في مستهل عام ١٩٧٣ •



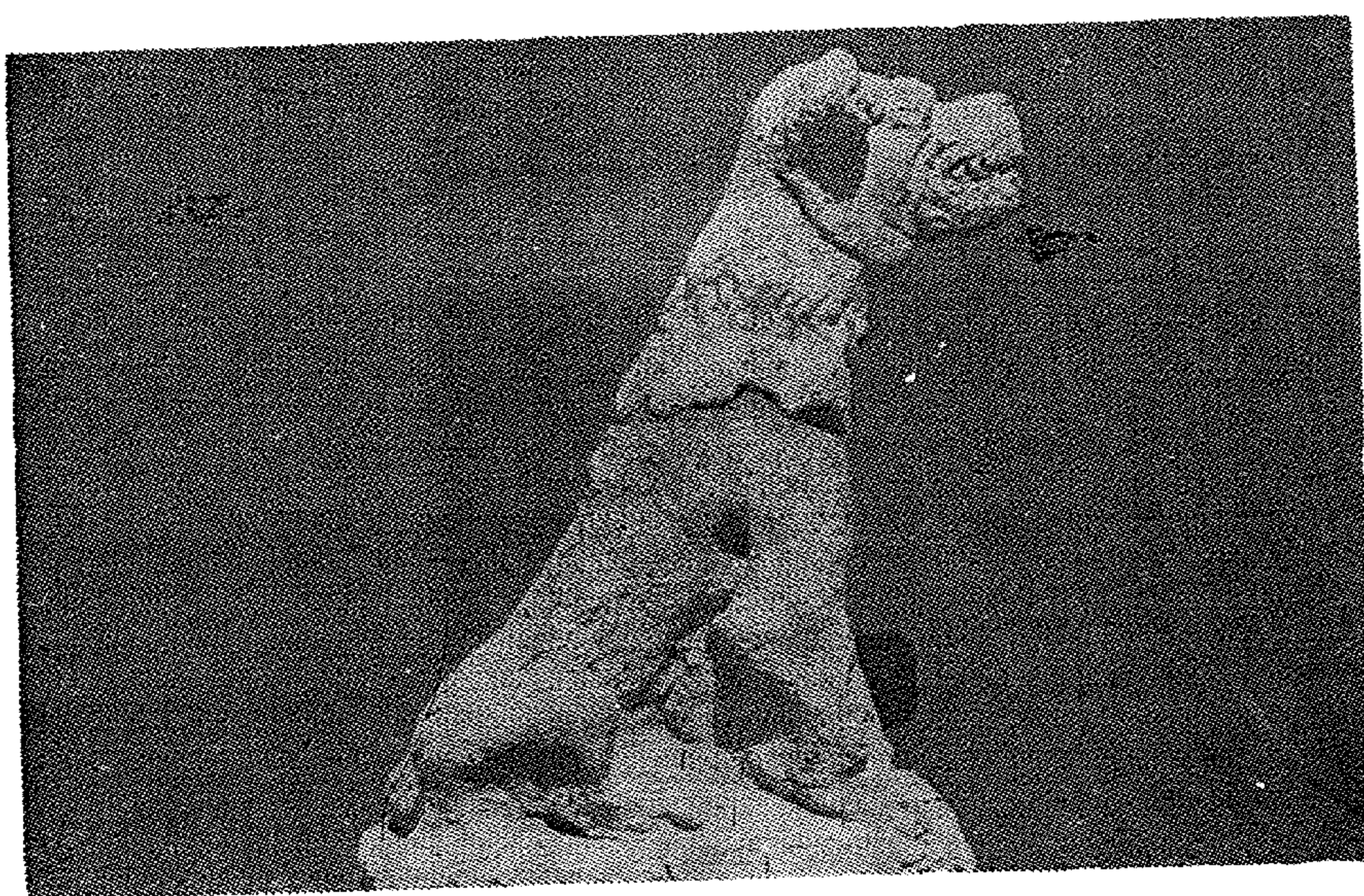
شکل - ۲



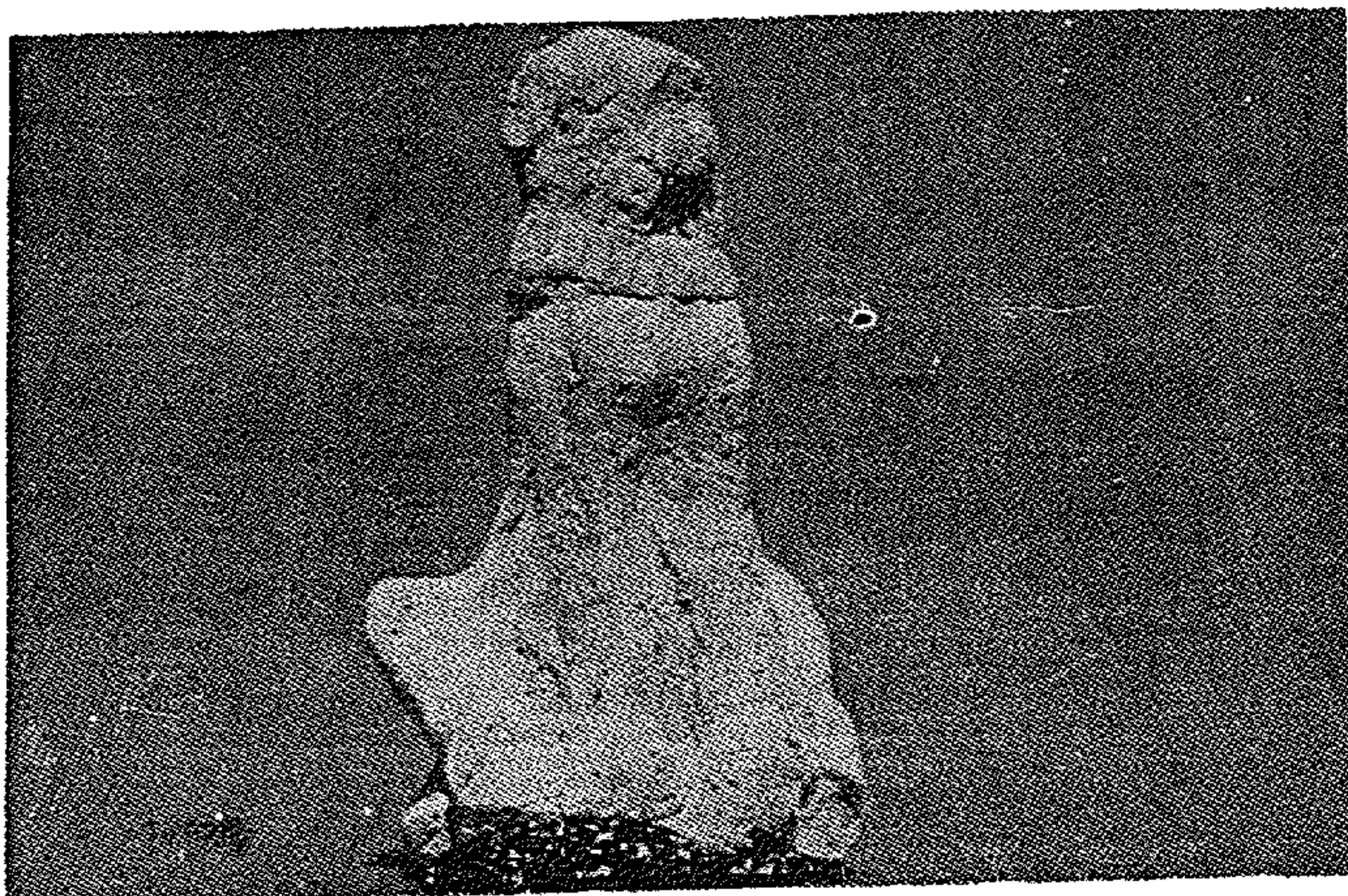
شکل - ۱



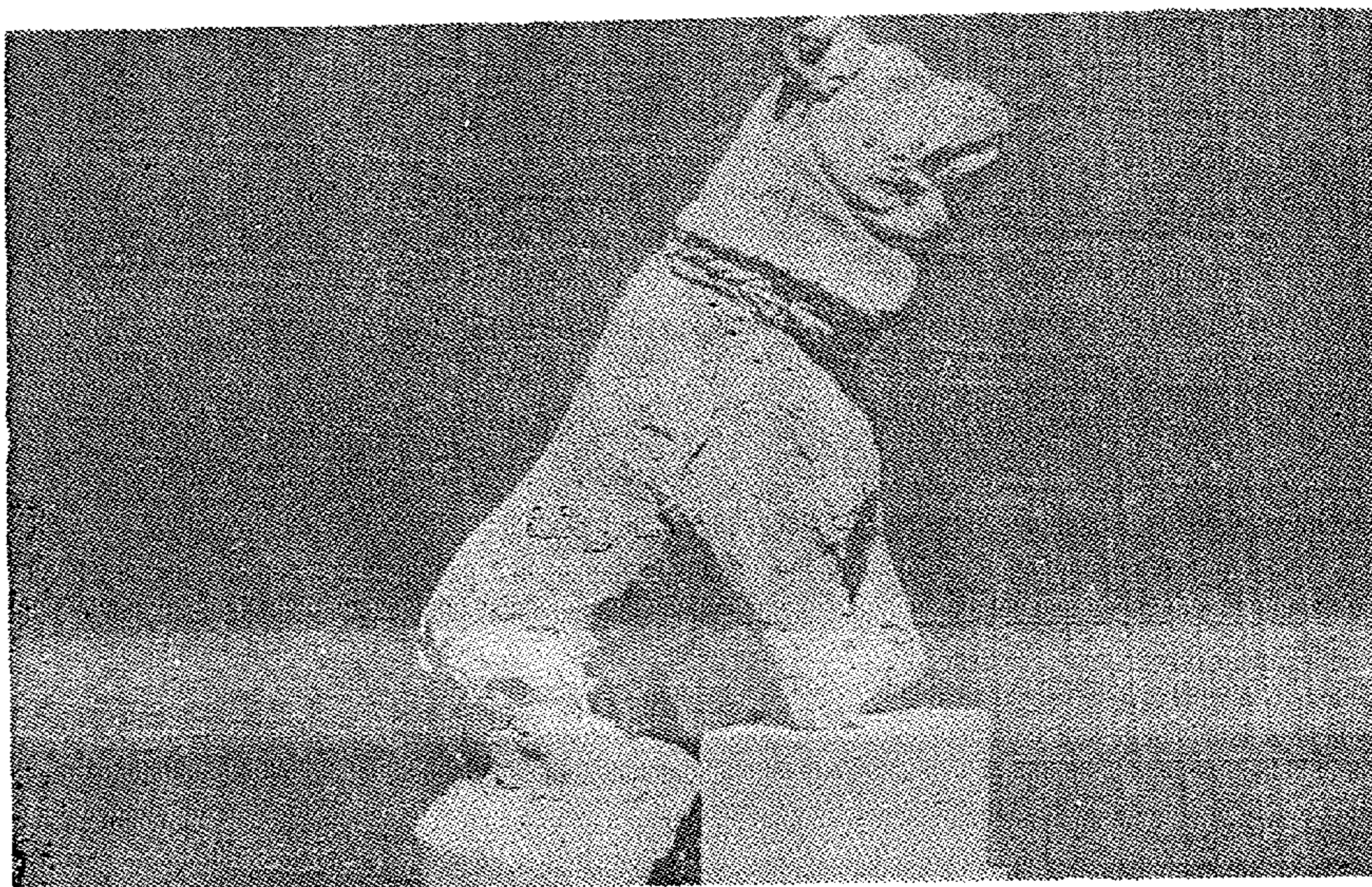
شکل - ۳ آ



شکل - ۳ ب



شکل - ۴



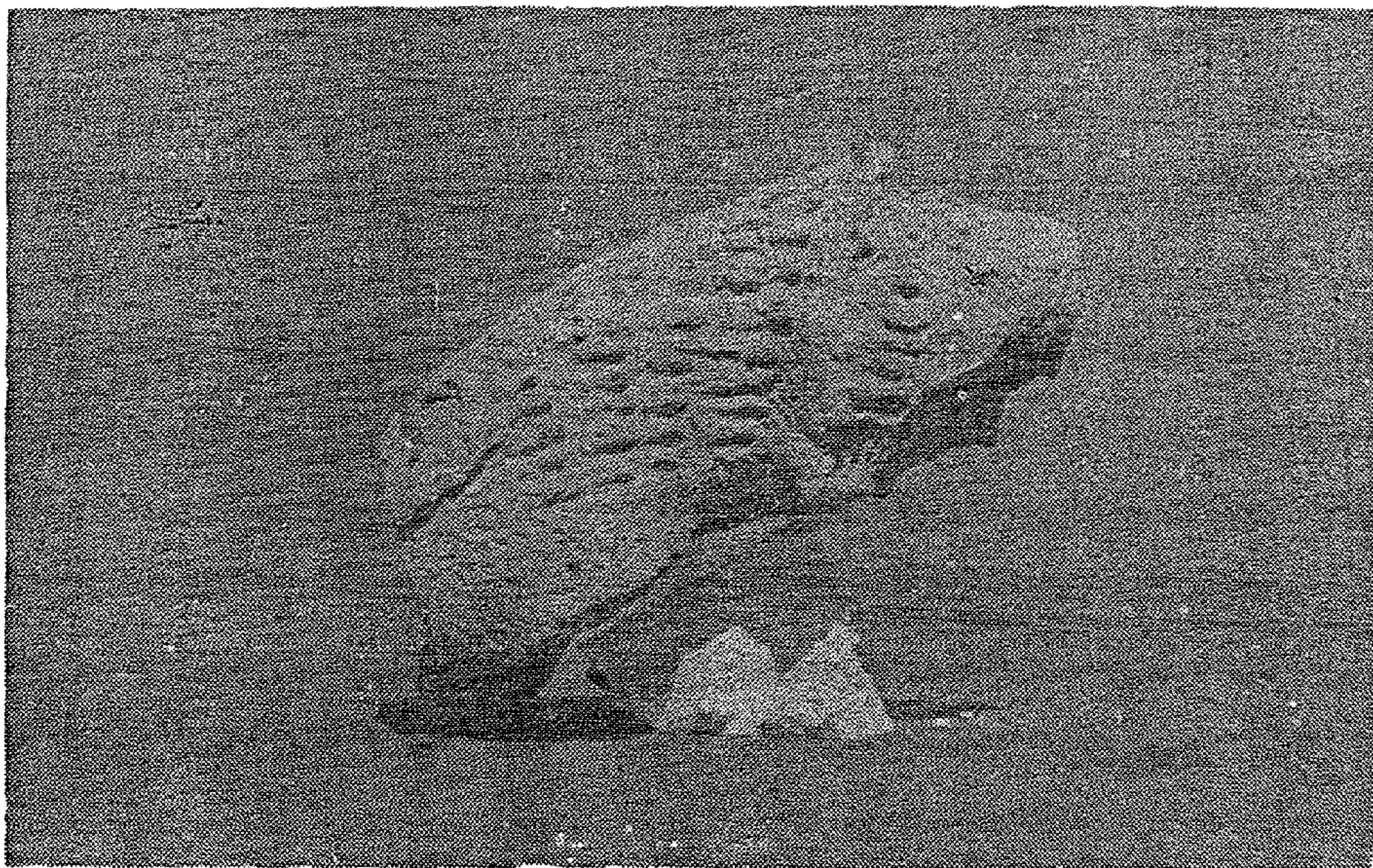
شکل - ۵



شکل - ۶



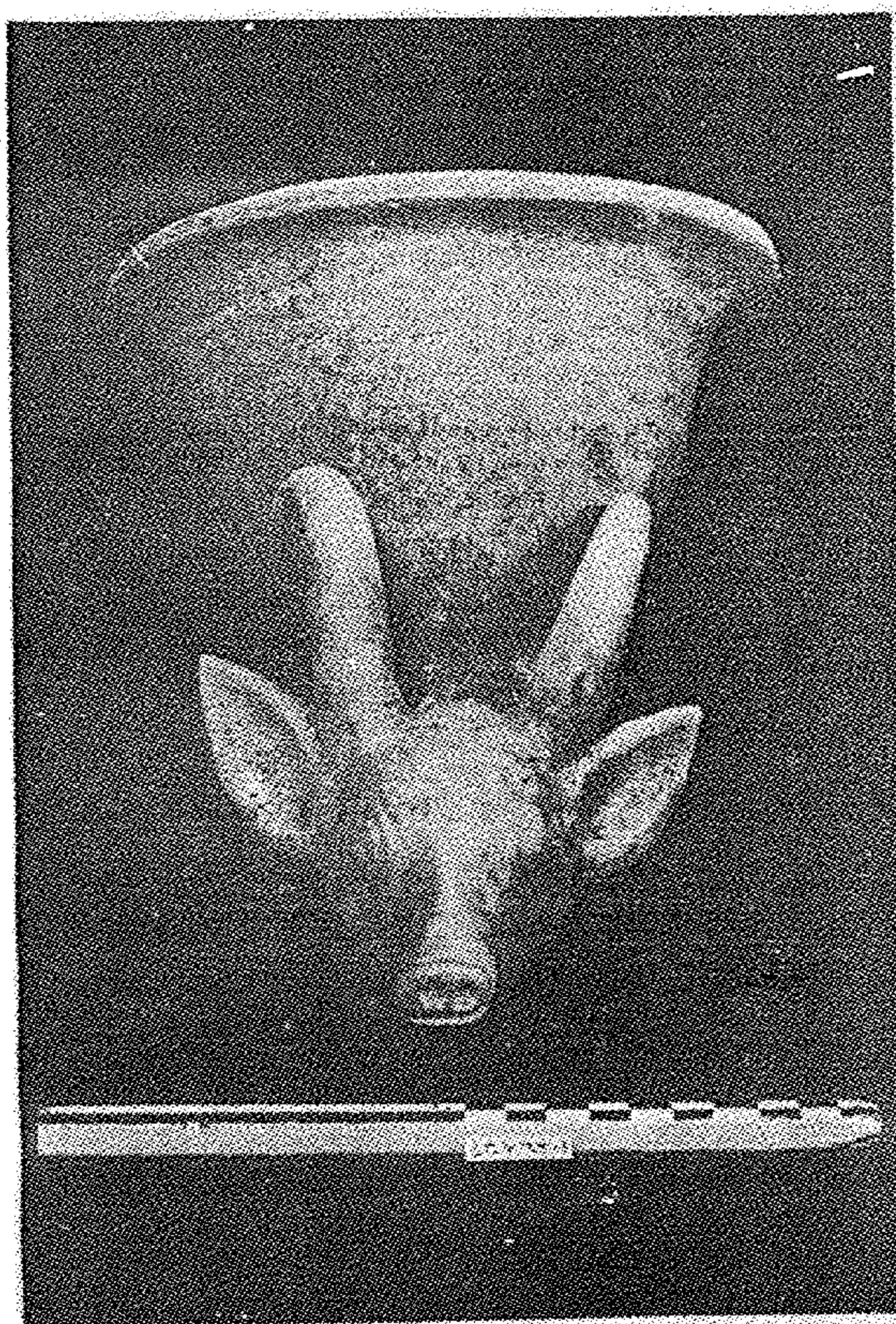
شکل - ۷ آ



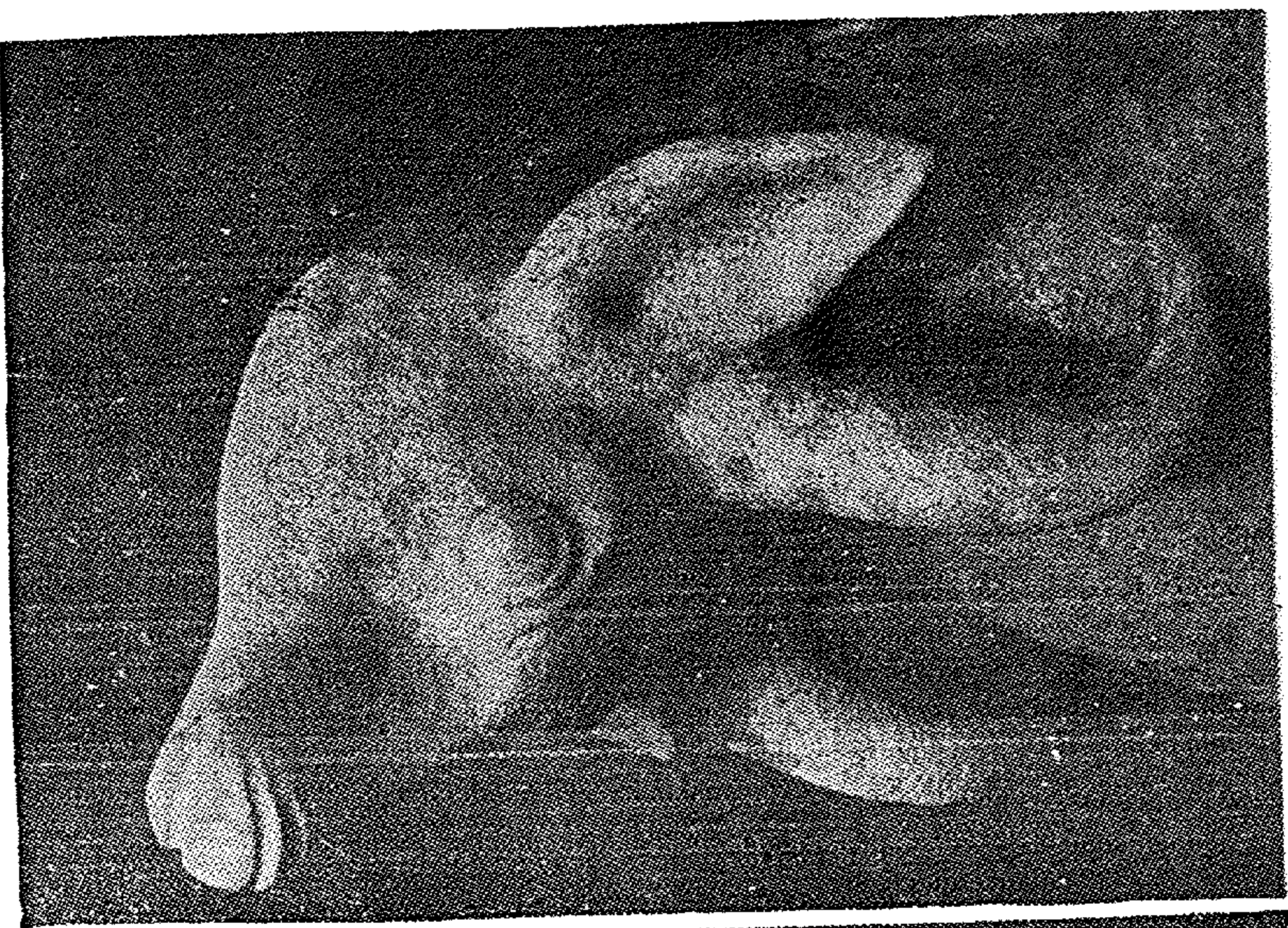
شکل - ۷ ب



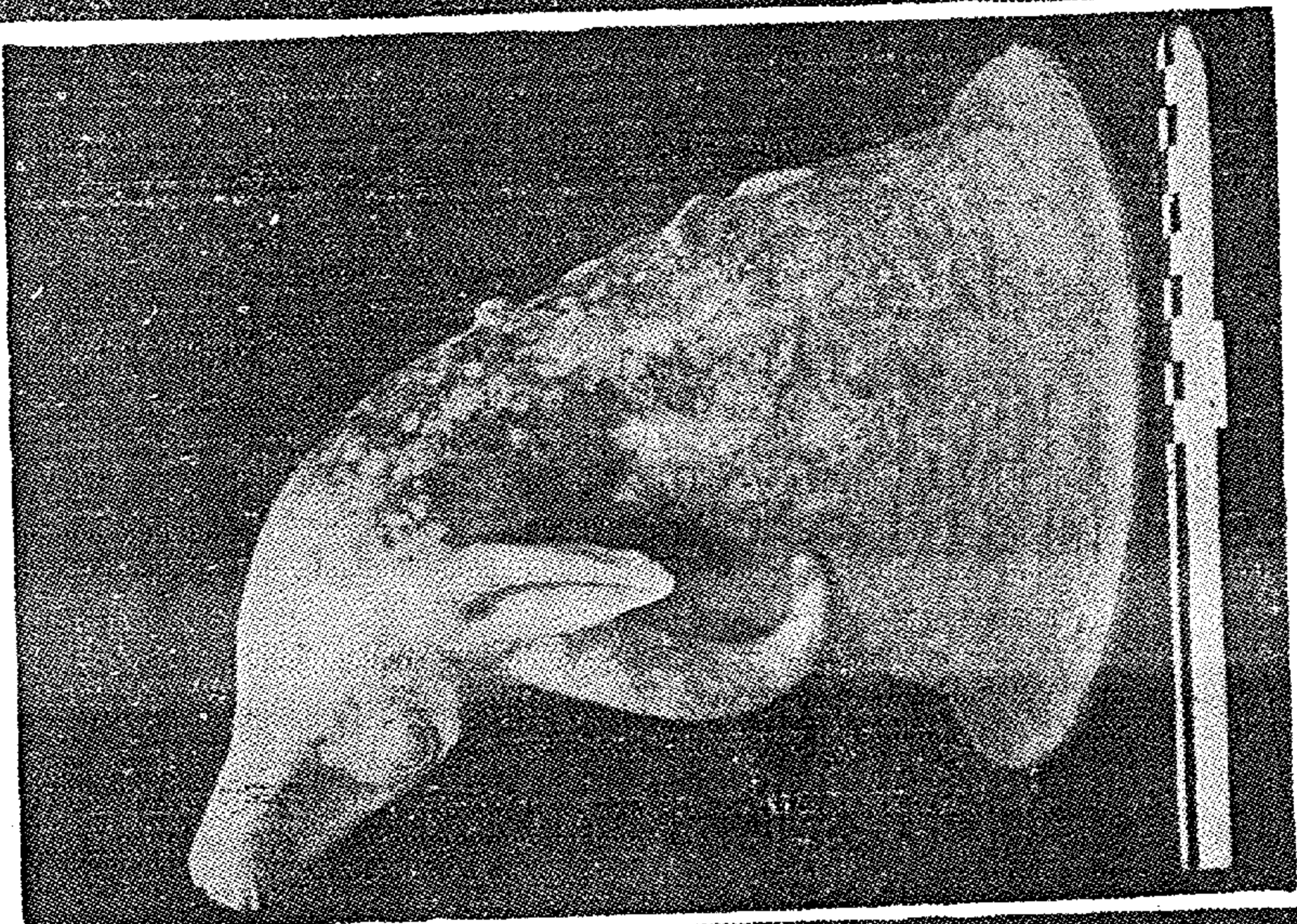
شکل - ۸



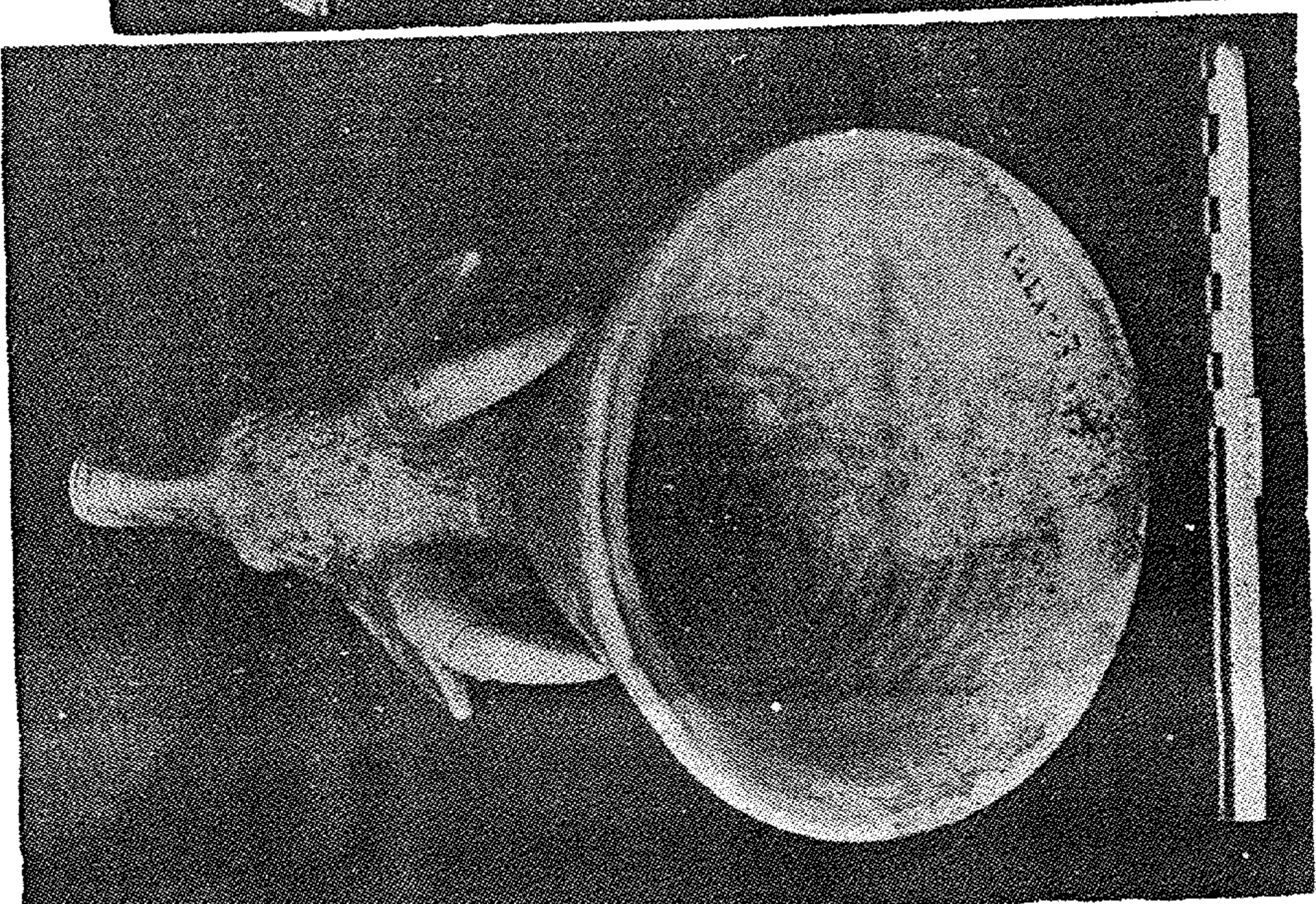
شکل - ۹ آ



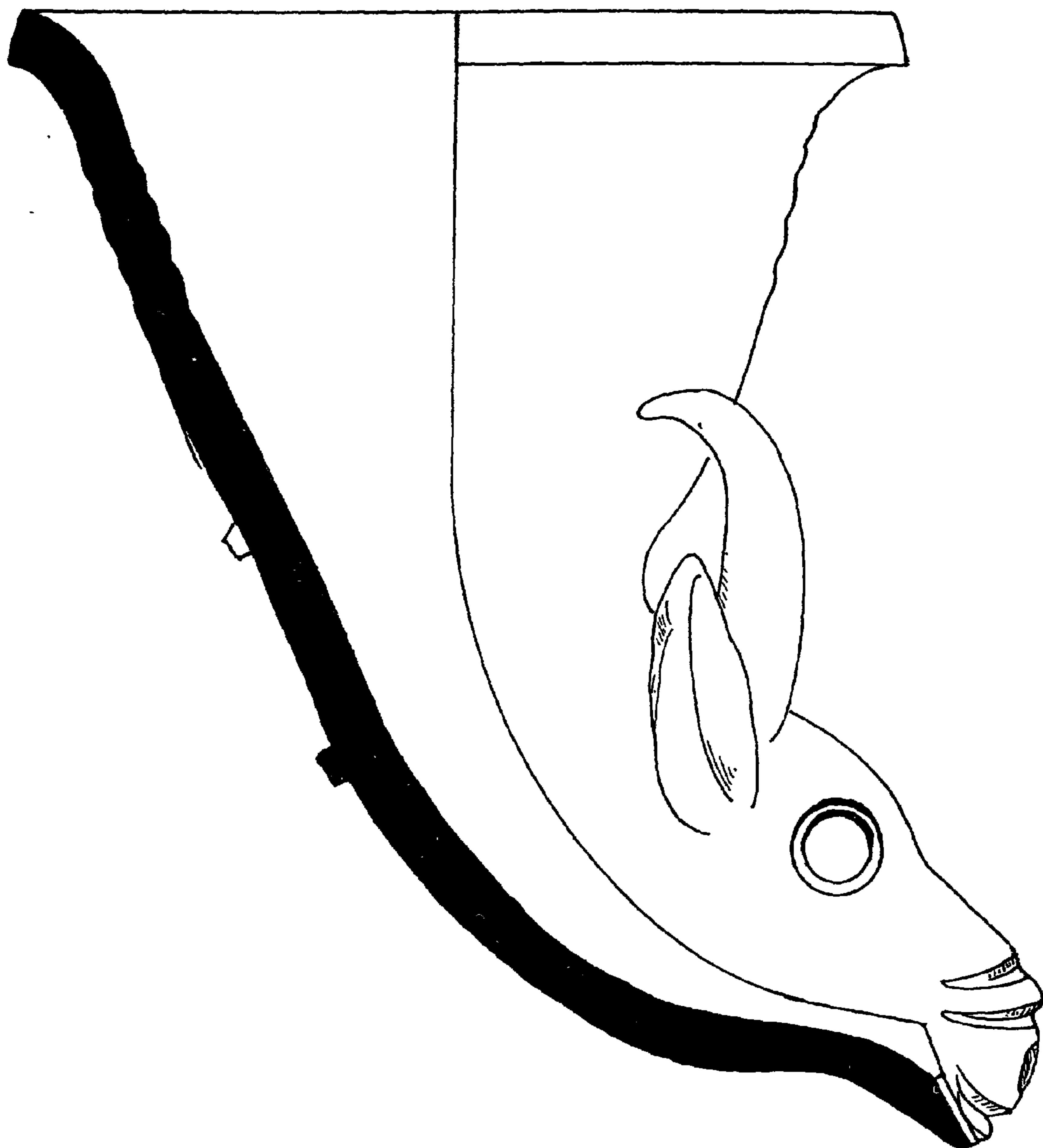
شکل - ۹ ب



شکل - ۹ ج



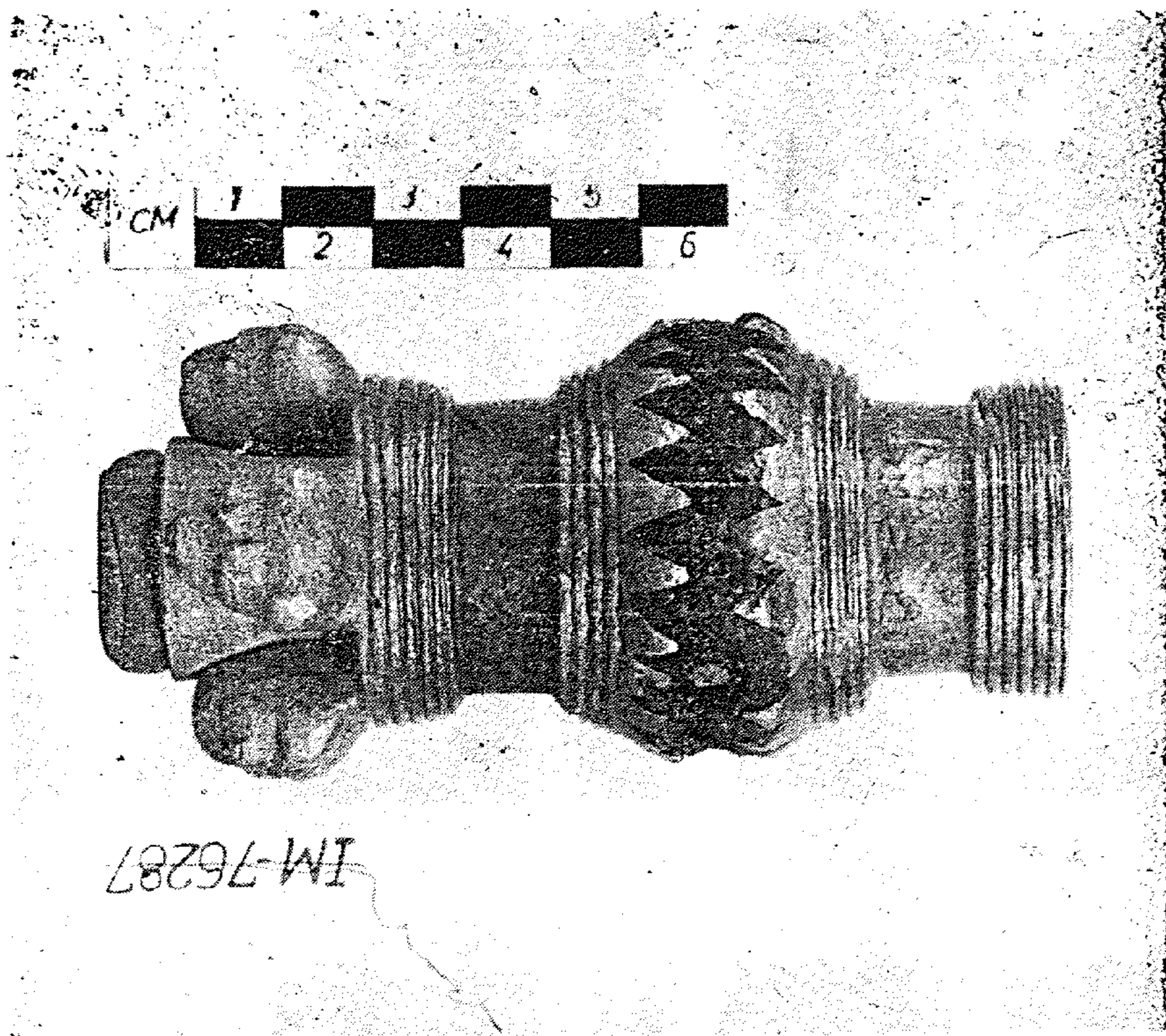
شکل - ۹ د



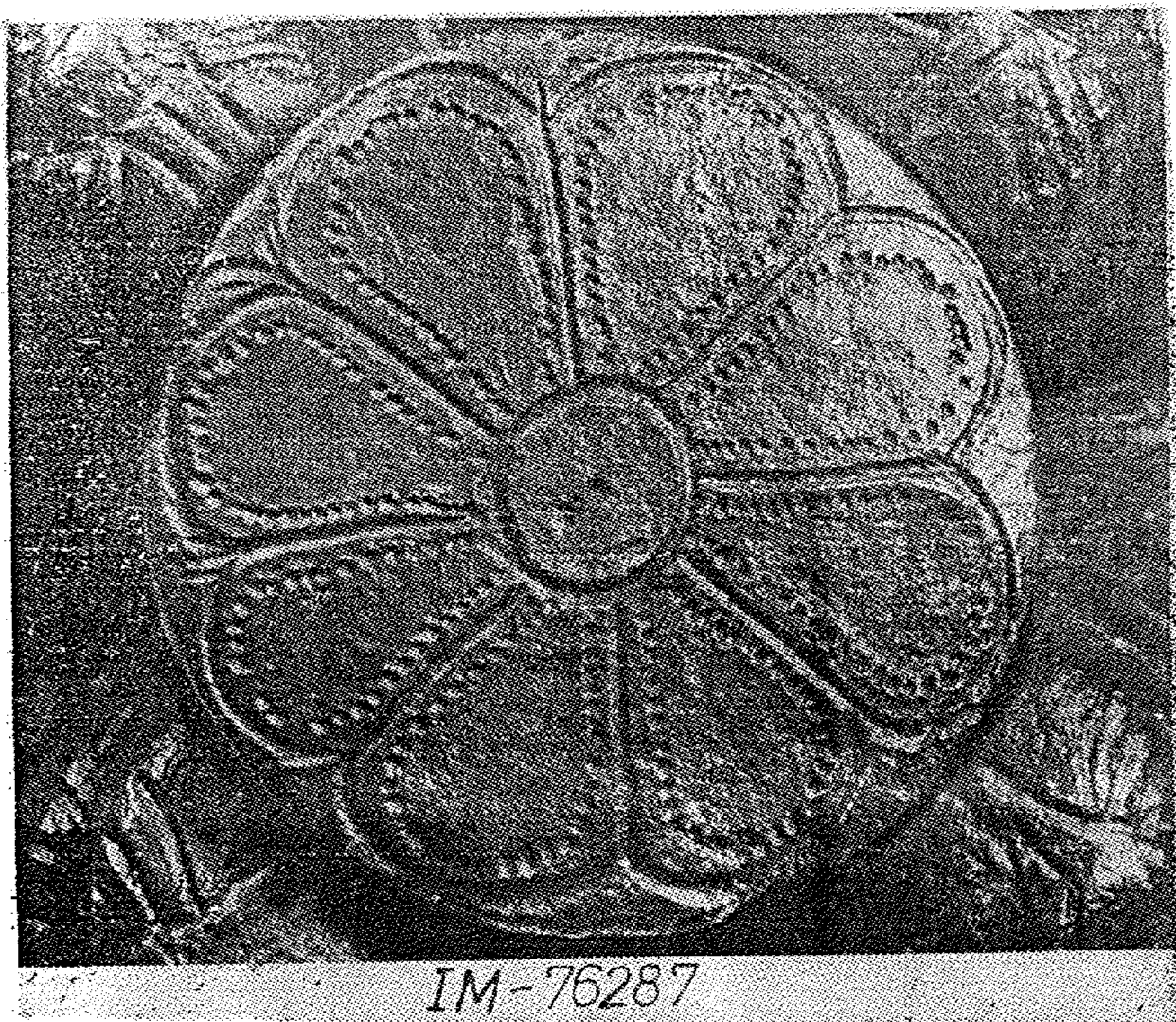
C M. 5 4 3 2 1 0 5 C M.

I. M. 76301

شكل - ٩ هـ



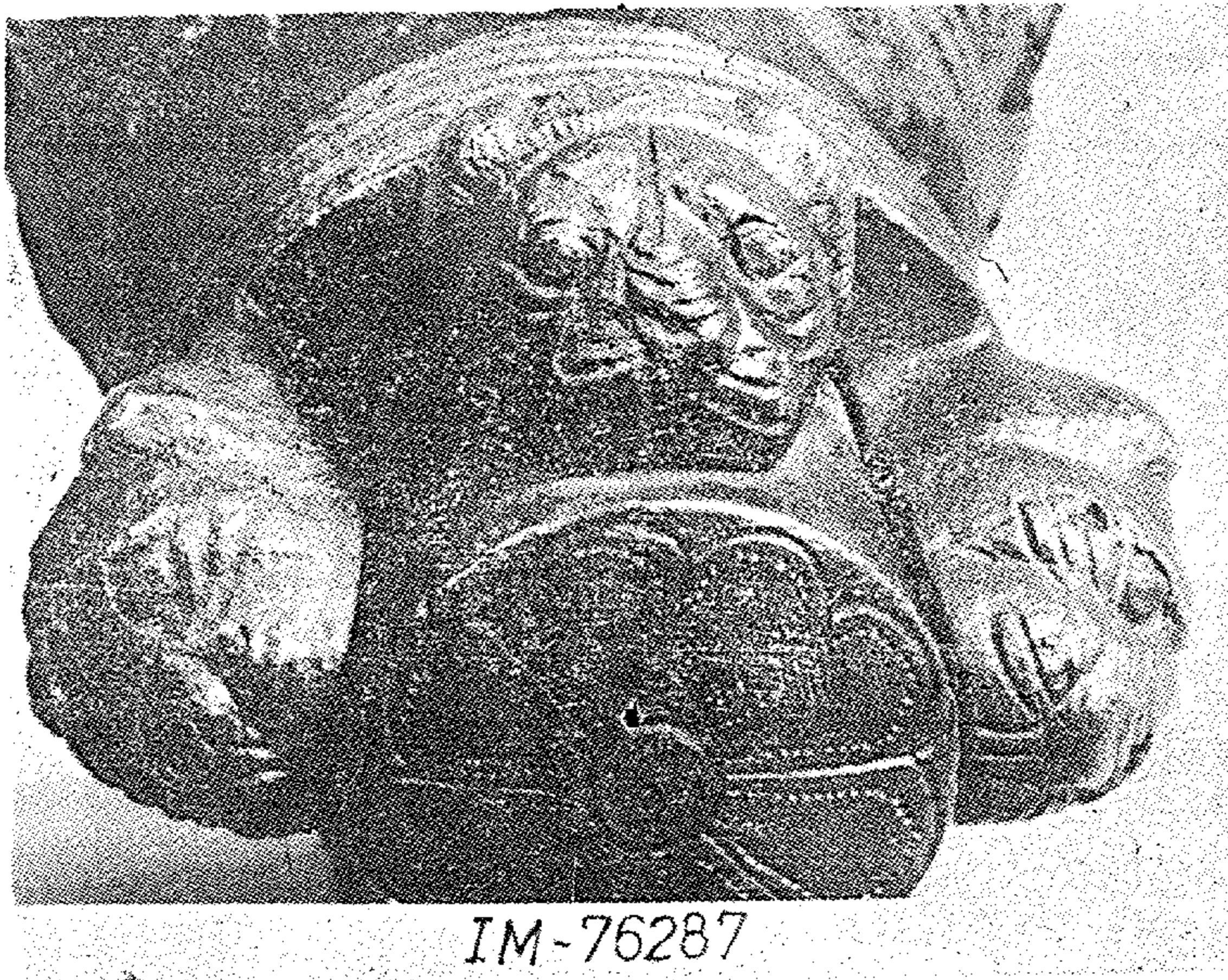
شکل - ۱۰ آ



شکل - ۱۰ ب



شکل - ۱۰ ج



شکل - ۱۰ د